

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ١٨
المعقودة يوم الأربعاء
٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

JAN 9 1991

مختر موجز للجلسة الثامنة عشرة

(إكوادور)

السيد بوسو سيرانو
(نائب الرئيس)

الرئيس:

المحتويات

البند ٧٥ من جدول الأعمال : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في
الأراضي المحتلة

.../...

Distr. GENERAL
A/SPC/45/SR.18
5 December 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مديلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-57247 ١٤٩٠(٩٠)

لدى غياب الرئيس تولى نائب الرئيس ، السيد بوسو سيرانو (اكوادور) ، الرئاسة

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٥

البند ٧٥ من جدول الاعمال : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في

الاراضي المحتلة (A/45/84 ، 306 ، 576 ، 614-608 ، S/21919)

١ - الرئيسي : لفت الانتباه الى عدد من الرسائل بشأن البند صدرت بوصفها الوثائق A/45/72 و 93 و 114 و 116 و 121 و 122 و 175 و 182 و 253 و 258 و 260 و 283 و 285 و 288 و 290 و 295 و 311 و 317 و 326 و 333 و Corr.1 ، 360 و 421 و 506 و 532 و 534 و 596 و 650 و 655 و 703 و 704 و 722 و 727 .

٢ - السيد بيريرا (سري لانكا) : عرض ، وهو يتحدث بوصفه رئيس اللجنة الخاصة المعنية في التحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة ، تقرير اللجنة الخاصة (A/45/576) . وقال إن اللجنة الخاصة قد توخت ، لدى إعداد تقريرها ، إلى الاعتماد على معلومات لم تناقضها حكومة اسرائيل . وإنه بينما قامت حكومات كل من الأردن والجمهورية العربية السورية ومصر وممثلو فلسطين بالتعاون مع اللجنة الخاصة ، فقد امتنعت حكومة اسرائيل عن ذلك . وبناء عليه فإن اللجنة الخاصة لم تستطع زيارة الاراضي المحتلة ووضعت تقريرها على أساس معلومات شفوية من أناس لديهم معرفة مباشرة بالحالة وعلى معلومات خطية من مصادر مختلفة ، بما في ذلك الحكومات المعنية .

٣ - وأضاف قائلاً إن التقرير يعكس حالة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ، بما في ذلك إدارة العدالة ومعاملة المدنيين والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية . وأنه أشار أيضا الى مختلف القيود التي تحدّ التمتع بالحقوق والحريات الأساسية ، وتناول أنشطة المستوطنين ومعاملة المحتجزين ومسألة الضم .

٤ - واستطرد قائلاً إن الاستنتاج العام الذي توصلت اليه اللجنة الخاصة هو أن القمع قد اشتد وأن حالة حقوق الإنسان المزعزعة أصلا والخاصة بالمدينين في الاراضي المحتلة قد ازدادت سوءا . وأن الحقيقة الكامنة وراء ذلك هي أن الاحتلال نفسه يشكل انتهاكا لحقوق الانسان . وعلى الرغم من ذلك فقد ذهبت اسرائيل الى أبعد من الاحتلال

(السيد بيريرا ، سري لانكا)

وتمت أجزاءً من الأراضي ثم مضت الى مصادر الممتلكات وطرد الفلسطينيين ونقل مواطنين اسرائيليين الى الاراضي ، انتهاكا للالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة .

٥ - ومضى قائلاً إن السلطات الاسرائيلية مصممة على إخماد الانتفاضة وقد لجأت الى تدابير متزايدة القسوة ، بما في ذلك اطلاق النار والضرب واستخدام الغاز المسيل للدموع خبط عشواء في كثير من الاحيان . وكانت النتيجة وقوع إصابات كثيرة بين المدنيين ، بمن فيهم الاطفال .

٦ - وأضاف قائلاً إنه كان هناك مزيد من التدهور في إدارة العدالة . فلا يزال يتوالم حرمان المدنيين العرب من الضمانات القانونية الكافية أو المحاكمات العادلة ، بينما يعامل الاسرائيليون المتهمون بإساءة معاملة العرب أو قتلهم بتساهل غير متناسب في بعض الاحيان . ولا يزال المدنيون العرب يعانون من المعاقبة الجماعية ، مثل هدم المنازل والجزاءات الاقتصادية وحالات حظر التجول الطويلة الامد . وأنه قد تم اتخاذ تدابير جديدة للطرد .

٧ - وقال إن اسرائيل قد واصلت ، خلال الفترة المستعرضة ، توطين مهاجرين جدد في الاراضي المحتلة ، وهم مستوطنون قاموا بارتكاب المضايقات ضد العرب . وتزايدت الادماءات بالتعذيب وإساءة المعاملة للمحتجزين . وتمت عرقلة الحريات الاساسية بالخطر على السفر والتدخل في حرية الاديان ومضايقة الصحفيين .

٨ - ومضى يقول إن النتيجة كانت تفاقم التوتر في الاراضي المحتلة الى مستوى شديد الخطورة . وأن أعمال القتل التي حدثت في القدس في تشرين الاول/اكتوبر والاضطرابات في غزة بعد وفاة جندي احتياطي اسرائيلي في ايلول/سبتمبر ، قد هزت المجتمع الدولي .

٩ - وقال إن الخطورة البالغة للحالة قد حدت باللجنة الخاصة الى التشديد على الحاجة الى التوصل ، من خلال المفاوضات ، الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع العربي - الاسرائيلي ، تأخذ في الاعتبار حقوق جميع شعوب المنطقة . وأنه يجب ألا يكون هناك أي مزيد من التأخير في تحسين الاحوال المُفجعة السائدة في الاراضي المحتلة . ولهذا الغرض ، اوصت اللجنة الخاصة بتدابير عاجلة لحماية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ، بما في ذلك قيام اسرائيل بالتطبيق الكامل للأحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة ، والامتثال التام لجميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الامم المتحدة والوكالات المتخصصة ، وعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة ، وتعاون السلطات

(السيد بيريرا ، سري لانكا)

الاسرائيلية بالكامل مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والدعم الكامل من الـ
الاعضاء لانشطتها ؛ ودعم أنشطة وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين
الغلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) في الاراضي المحتلة ؛ وتعاون اسرايل مـ
الاونروا فضلا عن احترام امتيازاتها وحماياتها .

١٠ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين) : قال إن تقارير اللجنة الخاصة المعنية
بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره
السكان العرب في الاراضي المحتلة تعطي صورة واضحة للحالة في الاراضي المحتلة
لفلسطين والجولان العربية السورية . وإنها توضح أن الوحشية المنتظمة للمحت
الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني قد تكشفت بهدف ضم سائر فلسطين وطردهم
الفلسطيني . فاسرايل قد ضمت القدس في عام ١٩٦٧ وأعلنتها عاصمة لاسرايل ، ومد
ذلك الحين اعتبرت أي اعتراض من الأمم المتحدة فيما يتعلق بالقدس تدخلا في شؤونها
الداخلية .

١١ - ومضى قائلا إن اللجنة الخاصة قد استنتجت ، في تقريرها الثاني والعشريد
(A/45/576) ، أن سياسة اسرايل ازاء فلسطين المحتلة استمرت في أن تكون سياسة ضـ
قائم على الامر الواقع ، الامر الذي يشكل انتهاكا سافرا للالتزامات اسرايل بموجب
اتفاقية جنيف الرابعة . وقد ظل يوجد تصعيد متواصل للقمع ، مما أسفر عن مئات مـ
القتلى من المدنيين وإصابات متزايدة بين الاطفال ، كما يؤكد ذلك تقرير صندوق إننا
الطفولة السويدي في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ . وأنه كانت هناك مجازر في ريشـ
لزيون في أيار/مايو ١٩٩٠ وفي الحرم الشريف في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ . وأن الذ
ظلوا يعانون الضرب وتكسير العظام ؛ وجرى استخدام الغاز المسيل للدموع في المناء
المحصورة ، ومنعوا من تلقي الرعاية الطبية الكافية . وقد نتج عن جو الخوف أضـ
نفسية خطيرة . وتعرض الاطفال للاذى . وتم إلقاء القبض على عشرات الالوف مـ
الفلسطينيون ، دون أن توجه لهم التهم في الغالب وتعرض المحتجزون للتعذيب ، وطـ
فلسطينيون ، واستحداث إجراء تأديبي جديد هو "الطرد المشروط" . وفرضت عقوبـ
جماعية وحالات حظر تجول طويل الابد وجزاءات اقتصادية . وهُدمت المنازل ، وفرضت قيـ
على حريات الحركة والدين والتعبير والتعليم . وطُبقت الرقابة على الصحف وتم إغـ
الصحف ومضايقة الصحفيين . وأغلقت المؤسسات الاكاديمية لآمد طويل . وقد واسـ
المستوطنون الاسرائيليون أفعال العنف ضد السكان المدنيين وجرت مصادرة غير قانونية
لأراضي الفلسطينيين بغية إنشاء مستوطنات صهيونية جديدة أو توسيع الموجود منهاـ
وقد بلغ التوتر مستوى خطيرا ، وما لم يتم اتخاذ تدابير عاجلة ، فقد يتولد عنـ
انفجار كبير .

(السيد منصور ، المراقب عن فلسطين)

١٢ - وأردف قائلا إن اللجنة الخاصة أكدت الحاجة إلى التفاوض بشأن الوصول إلى تسوية شاملة وعاجلة ودائمة للنزاع العربي - الإسرائيلي تأخذ في الاعتبار حقوق جميع شعوب المنطقة ، بما في ذلك الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . وانها أوصت أيضا بتطبيق إسرائيل الكامل للحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة ، والامتثال الكامل لجميع قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين وعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة بمشاركة جميع الأطراف المعنية .

١٣ - ومضى يقول إن تقرير الأمين العام (S/21919) ، المقدم إلى مجلس الأمن وفقا للقرار ٦٧٢ (١٩٩٠) ، قد سبّبت تقرير اللجنة الخاصة . وان مجلس الأمن قد أدان ، في قراره ٦٧٢ (١٩٩٠) ، رفض الحكومة الإسرائيلية استقبال بعثة الأمين العام . وعلاوة على ذلك ، فقد شجبت الجمعية العامة بصورة متكررة دأب إسرائيل على رفض السماح للجنة الخاصة بإمكانية الوصول إلى فلسطين المحتلة ، كما أدانت رفضها للسماح لأشخاص من فلسطين المحتلة بالمشول أمام اللجنة الخاصة كشهود .

١٤ - وقال إن الانتفاضة ستدخل قريبا عامها الرابع وان الشعب الفلسطيني قد احتفل مؤخرا بالذكرى الثانية لإعلان دولة فلسطين . وقال إنه مع استمرار الانتفاضة إكتساب القوة ، تزايد القمع الإسرائيلي وحشية . ومع ذلك ، فإن هذا القمع لم يحتو الانتفاضة التي من أهدافها إنهاء الاحتلال والحصول على السيادة الكاملة لدولة فلسطين .

١٥ - واستطرد قائلا إن مجلس الأمن مدعو لأن يعمل عاجلا على توفير حماية دولية لفلسطين المحتلة ولإعمال إجراءات بموجب الفصل السابع من الميثاق من أجل إرغام إسرائيل على الامتثال لالتزاماتها . وأن من شأن وضع فلسطين المحتلة تحت رقابة الأمم المتحدة لفترة محدودة أن يشكل خطوة رئيسية تجاه سلم عادل وشامل . وأن تصعيد إسرائيل للقمع قد رافقته مناورات سياسية عدوانية بتأييد من الولايات المتحدة . وقال إن وفد بلده قد حث مجلس الأمن .

١٦ - في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، على إنشاء قوة مراقبة تابعة للأمم المتحدة لارسالها إلى الأرض الفلسطينية المحتلة . وأن فلسطين تأمل أيضا أن يتم التنفيذ الفوري لقرار الجمعية العامة ٤٢/٤٤ فور تغيير الموقف السلبي لإسرائيل والولايات المتحدة . وقال إنه يأمل أن يعتمد مجلس الأمن قريبا مشروع قرار بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام .

١٧ - السيد فوزي (مصر) : قال إن المناقشات السنوية للممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تتكرر كل عام دون نتائج ملموسة ، مما يدل على تجاهل اسرائيل لإرادة المجتمع الدولي . وأن اسرائيل قد تجاهلت قرارات الجمعية العامة التي تطالبها باحترام حقوق الانسان للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتناشدها التعاون مع اللجنة الخاصة بالسماح لها بزيارة الاراضي المحتلة ، وقد رفضت اسرائيل دوماً أن تفعل ذلك . وعلى الرغم من هذه العقبات ، ساعدت اللجنة الخاصة في إلقاء الضوء على سياسات اسرائيل وممارساتها التعسفية مما أدى الى تدهور أحوال السكان الفلسطينيين . وإن اسرائيل قد ضربت عرض الحائط بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها كسلطة قائمة بالاحتلال وفقاً لقواعد القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة .

١٨ - وأضاف قائلاً إن تقرير اللجنة الخاصة (A/45/576) تضمن وصفاً تفصيلياً للمأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني الناتجة عن القمع الاسرائيلي المستمر . وإن اسرائيل استمرت في استخدام الذخيرة الحية والغازات المسيلة للدموع ضد المتظاهرين الفلسطينيين . ولم تنج حتى المدارس والمستشفيات من العنف الاسرائيلي . كما تستمر اسرائيل في اللجوء الى العقوبات الجماعية فتقوم بهدم المنازل وفرض حظر التجول ومصادرة الممتلكات ومنع تصدير المنتجات الفلسطينية كما تعوق حرية التنقل . كما أن اسرائيل تقوم باعتقال الفلسطينيين وإساءة معاملتهم وانتهاك حقوقهم في الدفاع عن انفسهم ضد التهم المنسوبة إليهم .

١٩ - ومضى قائلاً إن هدف هذه التدابير هو ضم الاراضي المحتلة . وإن اسرائيل تواصل إنشاء المستوطنات وطرد الفلسطينيين ، وأنها تتدخل في النظام التعليمي بتوجيه المقررات الدراسية وإغلاق المؤسسات التعليمية في محاولة لهدم التراث الثقافي للشعب الفلسطيني بما يمثله ذلك من تهديد لشخصيته . وأن التقرير تضمن أيضاً الإشارة الى تصاعد حجم الحوادث التي استخدم فيها المستوطنون الاسرائيليون العنف ضد الشعب الفلسطيني .

٢٠ - واسترسل قائلاً إن وفد بلده قد هزه بشدة الحادث الذي وقع في الحرم الشريف في الشهر الماضي والذي أظهر بوضوح ضرورة التحرك السريع من أجل توفير الحماية للشعب الفلسطيني ، وأن أي تأخير قد يؤدي الى فقدان مزيد من الارواح وزيادة في التوتر . وأعرب عن تأييده للتوصيات الواردة في تقرير الامين العام (S/21919) فيما يتعلق بتوفير الحماية وخاصة فكرة الدعوة إلى عقد اجتماع للطرفين في اتفاقية جنيف الرابعة لدراسة موضوع الحماية .

(السيد فوزي ، مصر)

وقال إن مصر ستواصل إدانة هذه الممارسات ومطالبة اسرائيل بوقفها والاعتراف بحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كخطوة أولى نحو بدء مفاوضات جادة على أساسات مجلس الأمن الخاصة بفلسطين .

وأردف قائلاً إن منطقة الشرق الاوسط تمر بمرحلة شديدة الدقة . وإن من الضروري في اسرائيل أن استخدام العنف والقهر والعقاب الجماعي لن يحقق الأمن لها بل على العكس سيدعم من تيارات التطرف والمواجهة . وأن الإجراءات القمعية والتعسفية لن تنتج غير مزيد من توهج النضال الفلسطيني . وإن سياسة اسرائيل الحالية تهدد بقاءها على الغرض التي تبذل من أجل إقامة تفاهم بين الشعبين الفلسطيني ورائيلي . وإن على اسرائيل أن تحترم اتفاقية جنيف الرابعة وتتخذ خطوات لبناء الثقة بين الشعبين . وإن مصر ، في سعيها لإنهاء مأساة الشعب الفلسطيني ، ستواصل دأبها من أجل ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير .

السيد سيالوجا (ايطاليا) : قال ، متحدثاً باسم الاتحاد الاوروبي والدول الأعضاء الاثنى عشرة ، أن التدهور الحاد في حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة هو مصدر قلق للمناخ السياسي المتزايد سوءاً ، والذي جعل من الضروري ، أكثر من أي وقت مضى ، إيجاد حل متفاوض عليه للنزاع العربي - الاسرائيلي . وإن الازمة في الخليج العربي لا ينبغي أن تمنع المجتمع الدولي من بدء عملية سياسية تهدف إلى إيجاد سلم شامل ودائم تمشياً مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

ومضى قائلاً إن الدول الاثنى عشرة تؤكد عزمها على العمل تجاه هذه التسوية التي تأييدها لعقد مؤتمر سلام دولي تحت رعاية الأمم المتحدة . وإن الاتحاد الاوروبي يحق لجميع دول المنطقة في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها ، على أساس قراراتي الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٢٣٨ (١٩٧٣) فضلاً عن تحقيق العدالة لجميع شعوب المنطقة ، وفي ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

واستمر قائلاً إن أي تغيير في الهيكل الديموغرافي للأراضي المحتلة يناقض مبادئ نون الدولي ويقوض عملية السلم . وإن المستوطنات الجديدة تتنافى مع تدابير الثقة التي من شأنها أن تسهم في أي حل سلمي . وإن الدول الاثنى عشرة تعيد التأكيد على الحق في حرية التنقل وفقاً للعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية . وإنها ، في هذا الصدد ، حق اليهود في الهجرة إلى اسرائيل ، ولكن ليس على حساب حقوق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة .

(السيد سيالوجا ، ايطاليا)

٢٦ - وقال إن الاتحاد الاوروبي يعتبر قرارات اسرائيل الانفرادية المتعلقة بتعديل وضع القدس وفرض ولايتها الشرعية على الجولان العربية السورية باطلة ولاغية ويعيد تأكيد الامة الخاصة للقدس . وإنه يجب ضمان إمكانية الوصول إلى أماكن العبادة في أي اتفاقية مقبلة بشأن القدس . وتطالب الدول الاثنتي عشرة اسرائيل بالوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة .

٢٧ - وأضاف قائلاً إن الدول الاثنتي عشرة قد لاحظت زيادة مروعة في مستوى العنف في الأراضي المحتلة وأن مستوى القوة الذي استخدمته اسرائيل كرد فعل للاحتجاجات العنيفة قد كان مفرطاً في كثير من الأحيان ، كما تمثل ذلك في الحوادث التي وقعت في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ في القدس .

٢٨ - وفيما يتعلق بالتقرير الذي قدمه الامين العام إلى مجلس الامن (S/21919) ، فإن الدول الاثنتي عشرة تأسف لرفض السلطات الاسرائيلية استقبال بعثة الامين العام ، وتوافق على أنه ينبغي اتخاذ خطوات لضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين الواقعيين تحت الاحتلال الاسرائيلي . وإن هذه الدول تشجب أيضاً حوادث العنف المرتكبة ضد المدنيين الاسرائيليين في الأراضي المحتلة . وإن من اللازم كسر حلقة العنف ، وأنه تقع على عاتق جميع الاطراف مسؤولية الامتناع عن أي فعل قد يعرقل الحوار والمفاوضات .

٢٩ - وأردف قائلاً إن الاتحاد الاوروبي قد أدان منذ وقت طويل ما تقوم به اسرائيل من عقوبات جماعية وأعمال انتقام وأدان سياسة الإبعاد من الأراضي المحتلة ، انتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة . وقال إن الدول الاثنتي عشرة قلقة بصورة خاصة بشأن الإغلاق الطويل الأمد للمنشآت التعليمية بما في ذلك مدارس الاونروا . وإن الاتحاد يأمل أن يعاد فتح الجامعات فوراً . وإن العقبات أمام العمل العادي لنظام الرعاية الصحية ، بما في ذلك أنشطة الاونروا ، موضع قلق شديد لدى الاتحاد .

٣٠ - وأضاف قائلاً إن الدول الاثنتي عشرة قد اتخذت عدداً من التدابير لمساعدة سكان الأراضي المحتلة وتعمل على المساعدة في حفظ مستقبل المجتمع الفلسطيني . وإنها من بين المانحين الرئيسيين للاونروا ، وبالإضافة إلى ذلك أعطى الاتحاد معونات تفضيلية للمصادر التي منشأها الأراضي المحتلة بهدف تخفيض البطالة . وعلاوة على ذلك قرر الاتحاد ، في قمة ذبلن في حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، أن يزيد مساعدته أكثر من ضعف سكان الأراضي المحتلة كي تبلغ نحو ١٧ مليون دولار .

(السيد سيالوجا ، ايطاليا)

٣١ - وقال إن الأمم المتحدة يمكن ، وينبغي لها ، أن تؤدي دورا في حماية السكان العرب في الأراضي المحتلة . وإن الدول الاثنتي عشرة تؤيد جميع الجهود التي تبذلها المنظمة لكسر حلقة الكراهية والمواجهة وإقامة مناخ بناء . وإن من الواضح أنه لا يمكن أن ينهي معاناة الشعب الفلسطيني إلا تحقيق تسوية سياسية شاملة للنزاع العربي - الإسرائيلي . وإن المزيد من عدم العدالة يتمثل في أن الغزو العراقي للكويت قد أضر السعي نحو الحل . وإن الدول الاثنتي عشرة على استعداد للإسهام في أي حل شامل وعادل ودائم .

٣٢ - السيد انبار (اسرائيل) : تحدث ممارسا حق الرد ، فقال إنه في ضوء الاشارات المتكررة للمقاومة الفلسطينية والانتفاضة سيكون من المفيد توضيح الاسباب الحقيقية للاضطراب الحالي . فقد قال ياسر عرفات ، في منشور تم توزيعه مؤخرا في الأراضي المحتلة ، أن كفاح منظمة التحرير الفلسطينية ليس من أجل تسوية سياسية وأن رغبتها المعلنة في التفاوض بشأن تسوية لم تكن إلا غطاء سياسيا لنواياها الثورية . وإن تلك النوايا كانت ولا تزال تدمير دولة اسرائيل .

٣٣ - وأضاف قائلا إن الحالة في الأراضي التي تديرها اسرائيل هي موضع قلق بالنسبة إلى حكومة بلده ، بيد أن ما يجري فعليا هناك كان موضع تحريف بصورة منتظمة في البيانات التي استتمت إليها اللجنة لتوها . وإن أعمال العنف التي يرتكبها العرب قد تم تجاهلها ، على الرغم من أنها واسعة الانتشار وخطيرة . وإن الصمت المفزع بشأنها الذي يمارسه من يدعون أنهم حماة الفلسطينيين كان فاضحا فيما يتعلق بسيطرة العرب التي ترتكبها منظمة التحرير الفلسطينية ضد الفلسطينيين الآخرين والتي أودت بالفعل بحياة ٢٥٠ شخصا ، مع جرح ما يزيد على ذلك بكثير . وإنه لا يوجد دليل أوضح من ذلك على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة ارهابية .

٣٤ - وأردف قائلا إن السلطات الاسرائيلية قد اتخذت ، من جانبها ، سلسلة طويلة من بوادر حسن النية . وعندما يسود الهدوء في الأراضي فإنه يُنظر إلى ذلك من قبل منظمة التحرير الفلسطينية لتهديد مباشر ، وهي التي تشير الفوضى والعنف من أجل تحقيق أهدافها . وفي منطقة تتسم بعدم الاستقرار ، فإن منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن أن تكون شريكا يُعتمد عليه في المفاوضات ، وأن هذه مجازفة لا يمكن ببساطة لاسرائيل أن تخوضها . ولهذه الاسباب ، اقترحت اسرائيل عملية تفاوض تؤكد المفاوضات المباشرة بين الاطراف في اسرائيل والأراضي المحتلة .

٣٥ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين) : تحدث ممارسا حق الرد ، فقال إنه إن كان يود العودة إلى الماضي فإن بإمكانه أن يزود اللجنة بقدر كبير من المعلومات عن سجل الإرهابي المثبت لرئيس الوزراء الحالي لاسرائيل وعضوين على الاقل في مجلس وزرائه . ولكن منظمة التحرير الفلسطينية لا تود العودة إلى الماضي أو البقاء فيه ، فهي تود أن تتحرك إلى الامام نحو تسوية سلمية للنزاع . والحالة ، بوضوح ، هي حالة احتلال وأن الشعب الفلسطيني يعاني من ذلك الاحتلال . وإن ممثل اسرائيل قد أشار إلى الانتخابات ، بيد أن الانتخابات الاخيرة التي سمحت بها اسرائيل - ولم تكن إلا على المستوى المحلي - حدثت في عام ١٩٧٦ وأن السلطات الاسرائيلية قد قامت بتنحية معظم المسؤولين المنتخبين منذ ذلك الوقت . وإذا كانت اسرائيل تريد الانتخابات ، فلماذا لم تعقدها فورا ؟ وأن خصمها في النزاع الحالي ليس عرفات أو منظمة التحرير الفلسطينية ، بل الأمم المتحدة بأسرها . وإن منظمة التحرير الفلسطينية تريد المفاوضات في إطار مؤتمر دولي وتأمل أن تستجيب اسرائيل إلى دعوتها للبدء بهذه العملية .

٣٦ - السيد قدرت (العراق) : تحدث ممارسا حق الرد ، فقال إن العدوان الاسرائيلي ورفضها التوصل إلى تسوية سلمية لا يحتاج إلى مزيد من الاثبات . وإن الشعب الفلسطيني سيواصل كفاحه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وأن العراق قد قدمت ، من جانبها ، وبصورة متكررة ، مقترحات للتوصل إلى حل إقليمي على أساس العدالة ، وتم رفضها جميعا .

٣٧ - السيد إنبار (اسرائيل) : تحدث ممارسا حق الرد ، فقال إنه بالنظر إلى ما يجري في العالم في اللحظة الحالية ، فإن حديث ممثل للعراق عن التسوية والمفاوضات والإرهاب لا يحتاج إلى رد .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٠